



Journal of Educational and  
Psychological Research

## مجلة البحوث التربوية والنفسية

Journal homepage: <https://jperc.uobaghdad.edu.iq>

ISSN: 1819-2068 (Print); 2663-5879 (Online)



# تقديرات تلاميذ الصف الرابع الأساسي بسلطنة عمان وأمهاتهم لدور منصة نهلة وناهل في تكوين الاتجاه نحو القراءة

فوزية بنت مال الله بن عبد العزيز الوهابية<sup>1\*</sup> و عبد الله بن مسلم الهاشمي<sup>2</sup>

<sup>1</sup> وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.  
<sup>2</sup> جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

### معلومات المقالة

### الملخص

**تاريخ المقالة:**  
الاستلام: 20، أيار 2025  
إجراء التعديلات: 3، حزيران 2025  
قبول النشر: 30، تموز 2025  
النشر على الإنترنت: 2، كانون الثاني 2026

### الكلمات المفتاحية:

تعليم القراءة  
القراءة الرقمية  
الاتجاه نحو القراءة  
منصات القراءة  
منصة نهلة وناهل

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف تقديرات تلاميذ الصف الرابع الأساسي بسلطنة عمان وأمهاتهم لدور منصة نهلة وناهل في تكوين الاتجاه نحو القراءة، وأثر بعض المتغيرات في ذلك. ولتحقيق ذلك أعد الباحثان استبانة مكونة من 24 فقرة، موزعة على ثلاثة محاور هي: مميزات منصة نهلة وناهل ودورها في تشجيع القراءة، والعادات القرائية المكتسبة مع استخدام المنصة، والآثار الإيجابية لاستخدام المنصة، وبعد التحقق من صدقها الظاهري ومن ثباتها؛ وزعت إلكترونياً على 45 تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي وأمهاتهم البالغ عددهن 45 أمًا، من إحدى مدارس محافظة مسقط بسلطنة عُمان في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2021-2022).

كشفت النتائج عن أن التلاميذ وأمهاتهم يقدرون دور منصة نهلة وناهل في تكوين الاتجاه نحو القراءة بدرجة كبيرة، كما أسفرت عن عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي تقديرات التلاميذ الذكور والإناث في دور منصة نهلة وناهل في تكوين الاتجاه نحو القراءة، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات الأمهات لدور المنصة في تكوين الاتجاه نحو القراءة لدى أبنائهن تعزى إلى متغيرات المؤهل الدراسي، والعمل، ووجود مكتبة منزلية للأطفال.

في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بتوظيف منصة نهلة وناهل لتنمية مهارات القراءة المختلفة لتلاميذ الصفوف 1-4 باختلاف مستوياتهم التحصيلية، وتوجيه أولياء الأمور الذين يبحثون عن مصدر تعليمي رقمي آمن للاشتراك في منصة نهلة وناهل، وتقتراح إجراء المزيد من الدراسات في هذا الموضوع.

### المقدمة

تنسجم حياة الإنسان المعاصر بانتشار استخدام الأجهزة التقنية في الحياة اليومية، إذ أصبحت الأجهزة الإلكترونية المرتبطة بخدمة الإنترنت ملازمة للفرد في معظم أوقاته، وأصبح يجري أغلب تعاملاته اليومية عبر التطبيقات والمواقع الإلكترونية، ويبدو أن العالم أخذ في استخدام المنتجات الرقمية الإلكترونية في مختلف جوانب الحياة، وقد انعكس هذا التحول على شكل القراءة؛ فلم تعد المطبوعات الورقية هي المصدر الرئيس للقراءة؛ فظهر ما يُعرف بالقراءة الرقمية أو القراءة الإلكترونية.

ويعبر مصطلح القراءة الرقمية عن نشاط قراءة نص عبر شاشات أجهزة الحواسيب، أو الأجهزة اللوحية، أو الهواتف

الذكية، أو أجهزة القراءة المخصصة؛ لاستخراج معلومات محددة (الشيخ ونذير، 2015؛ Lim & Toh, 2020؛ Harman, 17 January, 2023).

ويمكن أن تتضمن النصوص المقروءة رقمياً مزيجاً من الصور ومقاطع الفيديو وعناصر الوسائط الأخرى المضمنة في النص، بالإضافة إلى النص نفسه، وكذلك يمكن أن تتضمن النصوص الرقمية متعددة الوسائط كتباً إلكترونية واتصالات عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومقالات على مواقع الويب (Lim & Toh, 2020).

وللقراءة الرقمية العديد من الميزات؛ فهي صديقة للبيئة؛ فإنبشاء الكتب الإلكترونية يعتمد على الطاقة المتجددة النظيفة، ولا يتطلب قطع آلاف الأشجار؛ مما يقلل من انبعاث الكربون،

\* Corresponding author.

E-mail address: [fawziya456@moe.om](mailto:fawziya456@moe.om)

DOI: 10.52839/0111-000-088-010

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).



متحركة أو ثابتة، أو كلمات منطوقة، أو غيرها من الأصوات الجاذبة.

ويعرّف كذلك بأنه "وسيط معلوماتي رقمي يتم إنتاجه عن طريق إدماج المحتوى النصي للكتاب من جانب، وتطبيقات البيئة الرقمية الكمبيوترية على الجانب الآخر، وذلك لإنتاج الكتاب في شكل إلكتروني يكسبه المزيد من الإمكانيات والخيارات التي تتفوق بها البيئة الرقمية الافتراضية (Virtual) على البيئة الورقية للكتاب، كإمكانيات الاسترجاعية للنص، والإتاحة عن بعد، وإضافة الوصلات المهيبة (الارتباطية)، والوسائط المتعددة، إلى غير ذلك (العنوز، 2021، 163).

ويعدّ الكتاب الإلكتروني شكلاً حديثاً للتعلّم التفاعلي؛ إذ يستخدم الإمكانيات الكبيرة للأجهزة الإلكترونية وشبكاتها المادية واللاسلكية، ويسهم في تحسين بيئات التعلم الإلكترونية (رسلان، 2020)، وله دور في تطوير العملية التعليمية؛ فهو أحد المصادر التي تمدّ المتعلم بالمعلومات والمحتوى التعليمي المطلوب، وقد يساعد في تحسين المستوى التحصيلي؛ لما يتمتع به من أسلوب جاذب في عرض المحتوى (سالم وآخرون، 2022).

وقد اهتم الباحثون باختبار فاعلية الكتاب الإلكتروني في العملية التعليمية التعليمية في مختلف التخصصات والمراحل الدراسية؛ فقد أجرى أحمد وياور (2020) دراسة تجريبية لاختبار أثر استخدام الكتاب الإلكتروني وما يتضمنه من وسائل تعليمية في تعلّم طلاب الأول المتوسط للمهارات الأساسية بكرة السلة، وأظهرت النتائج أن الكتاب الإلكتروني وما يتضمنه من وسائل تعليمية ساعد في تعلّم الطلاب للمهارات الأساسية بكرة السلة. وهدفت دراسة سالم وآخرين (2022) إلى تصميم كتاب إلكتروني وقياس فاعليته في تنمية التحصيل والإبداع في مقرر تاريخ وتذوق الفن للصف الأول الثانوي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة، وأن استخدام الكتاب الإلكتروني له تأثير فعال في تنمية التحصيل والإبداع.

وسعت دراسة الشهري (2021) (AlshehrI) إلى تقصي ما إذا كان استخدام الكتاب الإلكتروني سيؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي وتكوين اتجاه إيجابي نحو تعلم الرياضيات لدى عينة من طلاب الصف السابع بأبها بالمملكة العربية السعودية، وكشفت النتائج عن تحسن الأداء الأكاديمي والاتجاه نحو تعلم الرياضيات لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

واستقصت دراسة عمر (2020) (Omar) فاعلية كتاب إلكتروني لتنمية المهارات الصوتية في اللغة الفرنسية لغةً أجنبيةً لدى عينة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية شعبة اللغة الفرنسية بجامعة الأزهر بالدقهلية؛ وأسفرت نتائج الدراسة عن تفوق المجموعة التجريبية في أداء اختبار المهارات الصوتية.

وتعد المنصات الرقمية المخصصة للأطفال أحد الموارد الرقمية التي توفر مواد قرائية رقمية محفزة على القراءة، وقد ازداد الإقبال عليها في الآونة الأخيرة تزامناً مع أزمة فيروس كورونا؛ عندما تحول التعليم إلى نظام التعليم عن بعد في معظم أنظمة التعليم العالمية، ومن المنصات التي تُعنى بتعليم القراءة

وتتميز القراءة الرقمية كذلك بالمرونة؛ فيمكن القراءة في أي وقت؛ باستخدام جهاز إلكتروني يمكن حمله في أي مكان، وتتيح القراءة الرقمية للقارئ تخزين ما يريد قراءته مهما كان عدده، وتنزيل ما يرغب به من كتب في لمح البصر، ولذلك لا ترتبط الكتب الإلكترونية بعدد محدد من النسخ تنفذ في فترة محدودة. وتمكّن القراءة الرقمية القراء من تبادل الكتب بينهم، وقراءتها في الوقت نفسه مع ضمان عدم تلفها أو ضياعها، وتسمح أجهزة القراءة الإلكترونية للقراء الذين يجدون صعوبة في القراءة لسبب أو لآخر بتحويل النص المكتوب إلى نص مسموع (Harman, 17 January, 2023).

وتمنح القراءة الإلكترونية القارئ الشعور بالرضا؛ لسرعة الحصول على المعلومات، فقد بينت نتائج دراسة سيدهم وميلود (2018) أن أحد أسباب توجّه طلبة ماجستير علم المكتبات بجامعة الحاج بلخضر- باتنة بالجزائر إلى القراءة الإلكترونية ما تتميز به من سرعة الحصول على المعلومات. يُضاف إلى ذلك إمكانية القراءة في اتجاهات عدة أفقيًا وعموديًا، والتنقل بين أجزاء النص. ويُعدّ هذا النوع من القراءة مناسباً للتثقيف والترفيه (براهيم وبوعبدالله، 2016-2017)، وتوفر أحدث المعلومات والمعارف، وتساعد القارئ على التعلم الذاتي والمستمر، وتنمي لديه مهارات التفكير العليا، وتتيح له اختيار المادة القرائية التي تناسب قدراته وحاجاته وميوله واتجاهاته، وتسهم في تنوع خبراته (حسن، 2021)، والقراءة الرقمية تحوّل القراءة من تجربة فردية إلى تجربة اجتماعية من خلال المناقشة مع الآخرين، والتفاعل معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي (Lim & Toh, 2020).

والجدير بالذكر أن ظهور المكتبات الرقمية أسهم في انتشار الكتاب الرقمي؛ الأمر الذي دفع مجموعة من الناشرين وبائعي الكتب إلى التوجه إلى تجارة تحويل الكتب الورقية إلى كتب إلكترونية، التي بدأت تهيمن على قطاع المكتبات؛ بالنظر إلى تلبية الكتب الإلكترونية لجميع أذواق القراء وحاجاتهم الفكرية والتعبيرية (العنوز، 2021).

ومن بين هذه المكتبات الرقمية المجموعات العربية على الإنترنت، والمكتبة الرقمية العالمية، والمكتبة الرقمية العربية، والقرية الإلكترونية، ومكتبة هندأوي، وكتب جوجل، ومكتبة الشرق الأوسط في جامعة بيل، وأرشيف المجالات الأدبية والثقافية لشركة صخر، ومكتبة قطر الرقمية، ومكتبة الجامعة الإسلامية بغزة (البوابة، 2017/9/17).

وفي هذا الإطار، ظهرت منصات وتطبيقات رقمية تُعنى بشكل آخر بالكتاب، وهو الكتاب المسموع، ومن بين هذه التطبيقات: اقرأ لي، وأسمع لي، والراوي، وكتاب صوتي، وستوري تل (Storytel)، وليبيريفوكس، وأوديو بوكس (Audio books)، وهوبلا ديجيتال (Hoopla Digital)، وضاد، وجوجل بلاي بوكس (Google Play Books) (عبدالكريم، 2020/11/14).

ويرى المحبوب (2021) أن مصطلح الكتاب الإلكتروني يستخدم لوصف نص مشابه لكتاب مطبوع، يعرض على شاشة الحاسب الآلي أو أي جهاز إلكتروني آخر، ويمكن حفظ كميات كبيرة من المعلومات والبيانات المرتبطة بهذا الكتاب على العديد من الأجهزة والأدوات، وذلك في صورة رقمية، ورسوم

أنشطة وألعاب ذهنية وتسجيلات صوتية وقصص مصورة؛ للمساعدة في فهم اللغة وتعلمها بأساليب مبتكرة، وتقديم المنصة أدوات للمعلمين والأهالي لتسهيل عملية تدريس اللغة العربية، ومتابعة مستوى تقدم أبنائهم.

وتوفر المنصة بالشراكة مع كبار الناشرين مكتبة إلكترونية ضخمة تضم الكتب العربية، والتسجيلات الصوتية، ومقاطع الفيديو، والألعاب التعليمية، والمسابقات، ولأهمية محتوى منصة نهلة وناهل اعتمد في تصنيف مؤسستي "عربي 21" و"مبادرة" وفقا للمعايير المعتمدة في المؤسستين (منصة نهلة وناهل،

<https://nahlawanahil.com/ar/home/index>)

وثبتت المنصة للقراء الصغار قراءة أكبر عدد ممكن من النصوص المتنوعة، التي تزداد صعوبة مع كل مستوى قرائي خلال فترة زمنية محددة، حيث ينتقل الطلاب من مستوى إلى آخر تلقائياً، الأمر الذي يساعدهم على إتقان القراءة بسرعة، بالإضافة إلى الفهم العميق للنصوص التعليمية، وتضم ألف كتاب من ثلاثين دار نشر رائدة في الوطن العربي (<https://nahlawanahil.com/ar/home/brochures>).

ومما يميز منصة نهلة وناهل أنها تمكن الطفل من الاستماع لنص القصة كاملة، مدعوماً بالمؤثرات الصوتية، مع وجود خاصية التظليل للكلمات المقروءة له (كلمة كلمة) مع إمكانية إعادة الاستماع لكل كلمة على حدة، ويمكن للطفل إضافة ملاحظاته على كل قصة، وحفظ الكلمات الجديدة في حسابه الخاص، وتسجيل القصة المقروءة بصوته، ويستطيع المعلم أن يراجع ما كتبه الطالب أو سجله لاحقاً عبر حساب المعلم. وتحتوي المنصة كذلك على عدد كبير من الأنشطة والتدريبات التي أعدها معلمون مختصون لكل قصة وكتاب. وبهدف التحفيز تضم المنصة ألعاباً تعليمية، لا يمكن للقراء الوصول إليها إلا بعد إنهاء قراءة مجموعة من القصص أو الكتب وجمع النقاط (النقود) اللازمة، وتوفر كذلك مجموعة متنوعة من التقارير والرسوم البيانية المفصلة، وتساعد المعلم على متابعة درجة الاستيعاب لكل طالب وقياسه (حلاوة، 2/ يناير/ 2021).

وقد حازت منصة نهلة وناهل في فبراير 2019م على جائزة "أفضل مورد تعليمي للمرحلة الابتدائية" من معرض الخليج لمستلزمات وحلول التعليم GESS بدبي، وهي من المنصات التي اعتمدها وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية في عام 2020؛ بهدف توفير حل رقمي للقراءة باللغة العربية لجميع الطلاب الناطقين بالعربية وغير الناطقين بها من الروضة إلى الصف السابع في جميع المدارس الحكومية والخاصة في الإمارات (DXB24، د.ت).

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها

تنطلق مشكلة هذه الدراسة من نتائج بعض الدراسات التي أظهرت تفضيل المتعلمين الصغار للقراءة الإلكترونية كدراسة سماعيل (2022)، ودراسة روزالين وكيم (Rosalyn & Kim)، وكذلك ما توصلت إليه الدراسات التي بحثت في فاعلية بعض المنصات في زيادة دافعية المستهدفين على القراءة وتحسين قدراتهم القرائية، مثل دراسة أكوبيان وساكس

والتحفيز؛ النفس، وأقرأ بالعربية، وعصافير، ومقروء، ونهلة وناهل، وكتبي، وجنى الخير، وغيرها. وتهدف هذه المنصات إلى تعليم القراءة، وغرس حبها في نفوس الناشئة في جو مرح جاذب قائم على التلعيب، معتمدة على مراعاة الفروق الفردية بين القراء الصغار؛ حيث تُصنف الكتب فيها وفق مستوياتهم العمرية والفكرية، ويمكن للقارئ الصغير الاستماع إلى النص أيضاً.

ويتوقع أن تسهم مثل هذه المنصات في تكوين اتجاهات نحو القراءة لدى القراء الصغار، ولا سيما مع تزايد استخدامهم للأجهزة الرقمية؛ ويعرّف الاتجاه نحو القراءة على أنه "نظام من المشاعر المتعلقة بالقراءة يجعل المتعلم يقترب من القراءة أو يتجنبها" (Lee & Yeo, 2014, p.g 120)، ويعبر الاتجاه نحو القراءة عن "تقدير الفرد لأهمية القراءة، ونزوعه لممارستها، واستمتاعه بها" (الصباطي، 2020، ص 209). وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات أن توظيف البرامج المحفزة في تعليم القراءة للمتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة طريق إلى تنمية اتجاههم نحوها، فقد اختبرت دراسة برادوس وآخرين (Prados et al., 2023) أثر منصة تلعبية في تعزيز الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة في التعليم الابتدائي، وأظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية فيما يتعلق بكل من الفهم القرائي والموقف تجاه القراءة.

وهدفت دراسة حسن (2018) إلى بناء برنامج قائم على مدخل القراءة التشاركية وقياس فاعليته في تنمية مهارات القراءة الناقدة، والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وأسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً في مقياس الاتجاه نحو القراءة لصالح المجموعة التجريبية. وسعت دراسة عطية (2014) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على القراءة الإلكترونية الحرة الموجهة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدى الطلاب المعلمين في اللغة العربية، وأظهرت نتائجها وجود أثر إيجابي للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة، وكان من بين توصياتها ضرورة استخدام أساليب حديثة لتشجيع الطلاب على القراءة الحرة الموجهة، مثل القراءة عبر المدونات، وبيئات التعلم الإلكتروني، والمكتبات الإلكترونية.

وينبغي للمعلم الاهتمام بتنمية الاتجاهات الإيجابية للمتعلمين نحو القراءة؛ لأهميتها في اكتساب المهارات القرائية، ونموها، وتحسينها، وفي توظيف القراءة للوصول إلى المعرفة، وفي تعلم الموضوعات الدراسية، وفي الاستمتاع بالقراءة في أوقات الفراغ (أبو الخير، 2017).

وتأسيساً على ما سبق، يمكن القول إن منصات القراءة الرقمية أحد التطبيقات الرقمية الفاعلة في تنمية الاتجاه نحو القراءة؛ لذلك تسعى الحالية إلى تعرف تقديرات تلاميذ الصف الرابع الأساسي بسلطنة عمان وأمهاتهم لدور "منصة نهلة وناهل" في تكوين الاتجاه نحو القراءة.

ومنصة نهلة وناهل منصة إلكترونية رائدة على مستوى العالم ناطقة باللغة العربية تثقيفية وترفيهية تأسست في عام 2016م، وهي مصممة للطلبة من الروضة إلى الصف الثامن؛ هدفها تحفيزهم على القراءة الممتعة باللغة العربية، باستخدام

● لفت انتباه المعنيين بإنتاج المحتوى الرقمي بالوزارة إلى تصميم منصة مشابهة بالاستفادة من الإنتاجات العمالية في أدب الطفل.

#### حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

– الحدود البشرية: عينة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي وأمهاتهم.

– الحدود المكانية: محافظة مسقط؛ لملاءمتها لظروف الباحثين، وتوافر خدمة شبكة الإنترنت.

– الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2021-2022).

– حدود الموضوع: تقتصر الدراسة على تطبيق المحتوى الإلكتروني المخصص لتلاميذ الصف الرابع الأساسي بمنصة نهلة وناهل والمستويات القرائية اللاحقة بحسب تقدم التلميذ القرائي؛ بوصفها مصدراً لتنمية الاتجاه نحو القراءة، سواء في حصص القراءة الحرة المدرجة في الخطة الفصلية، أو في أوقات فراغهم في حصص مادة اللغة العربية بإشراف المعلمة أوفي المنزل بإشراف أولياء أمورهم.

#### تعريف مصطلحات الدراسة

**منصة نهلة وناهل:** "منصة إلكترونية تحفّز على القراءة الممتعة للغة العربية للطلاب، من خلال أنشطة وألعاب ذهنية وتسجيلات صوتية وقصص مصوّرة تساعد على فهم اللغة وتعلمها بأساليب مبتكرة. كما تقدّم المنصة أدوات للمعلمين والمعلمات والأهالي لتسهّل عملية تدريس اللغة العربية ولمتابعة مستوى تقدّم الطلاب" (منصة نهلة وناهل، <https://nahlawanahil.com>).

**الاتجاه نحو القراءة:** يعرف بأنه "استجابة انفعالية مكتسبة إيجابياً أو سلباً نحو القراءة، ويتضح في وصف الفرد شعوره نحو القراءة بأنواعها المختلفة فقد يكون سعيداً أو متحمساً أو مضطرباً (مجادلة وأبو حريزي، 2019، ص10)، ويرى باترسون أن "اتجاهات القراءة هي مشاعر الفرد التي تدفعه إلى الاقتراب من الموقف القرائي أو تجنبه" (Patterson, 2017, p.g 6).

**وتعرّفه الدراسة الحالية بأنه:** استجابة تلاميذ الصف الرابع الأساسي وأمهاتهم بالموافقة أو الحياد أو الرفض على فقرات الاستبانة المعدة في هذه الدراسة؛ بعد تطبيقهم لمنصة نهلة وناهل؛ ويُعبّر عنه بدرجة استجابتهم على بنود الاستبانة.

#### منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها؛ فهو يصف الظاهرة المراد دراستها بتابع منهجية علمية محددة، ويبرز النتائج في أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها، للوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة المدروسة (المحمودي، 2019). وقد استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات في الدراسة لحالية.

(Akopyan & Saks, 2022)، ودراسة بالا (Bala,2020) ودراسة لي وشو (Li & Chu, 2021).

وبالإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالمنصات الرقمية، يمكن القول إنه -في حدود علم الباحثين- لا توجد دراسة تناولت منصة نهلة وناهل بوصفها مصدراً رقمياً محفّزاً للقراءة حتى وقت إعداد هذا البحث؛ لذلك جاءت هذه الدراسة لتكشف عما إذا كان لمنصة نهلة وناهل دور في تكوين الاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في سلطنة عمان بعد تطبيقهم للمنصة خلال فصل دراسي كامل؛ ولا سيما أن الفئة المستهدفة لم يسبق لها تجريب القراءة الرقمية الحرة عبر منصة رقمية مخصصة للأطفال.

وتتلخص مشكلة الدراسة الحالية في سعيها للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما تقديرات تلاميذ الصف الرابع الأساسي بسلطنة عمان وتقديرات أمهاتهم لدور منصة نهلة وناهل في تكوين الاتجاه نحو القراءة؟

2- هل تختلف درجة تقدير تلاميذ الصف الرابع الأساسي بسلطنة عمان لدور منصة نهلة وناهل في تكوين الاتجاه نحو القراءة باختلاف النوع الاجتماعي (ذكر/ أنثى)؟

3- هل تختلف درجة تقدير أمهات تلاميذ الصف الرابع الأساسي بسلطنة عمان لدور منصة نهلة وناهل في تكوين الاتجاه نحو القراءة تبعاً لمتغيرات المؤهل التعليمي، والعمل، ووجود مكتبة أطفال في المنزل؟

#### أهداف الدراسة

##### يهدف البحث إلى تعرف:

- تقديرات تلاميذ الصف الرابع الأساسي بسلطنة عمان لدور منصة نهلة وناهل في تكوين الاتجاه نحو القراءة.

- تقديرات أمهات تلاميذ الصف الرابع الأساسي بسلطنة عمان لدور منصة نهلة وناهل في تكوين الاتجاه نحو القراءة.

- دلالة الفرق الإحصائي في تقديرات تلاميذ الصف الرابع الأساسي بسلطنة عمان لدور منصة نهلة وناهل في تكوين الاتجاه نحو القراءة وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور- إناث).

- دلالة الفرق الإحصائي في تقديرات أمهات تلاميذ الصف الرابع الأساسي بسلطنة عمان لدور منصة نهلة وناهل في تكوين الاتجاه نحو القراءة وفق متغيرات (المؤهل، العمل، وجود مكتبة منزلية للطفل).

#### أهمية الدراسة

يؤمل أن تفيد الدراسة الحالية فيما يأتي:

● تعريف القائمين على المنصات الرقمية القرائية المخصصة للأطفال بالدور الذي تؤديه هذه المنصات في تنمية اتجاهات الأطفال نحو القراءة.

● توجيه معلمات المجال الأول وأولياء الأمور إلى موارد رقمية مناسبة للقراءة الحرة لتلاميذ الصفوف 1- 4.

● لفت نظر المعنيين في وزارة التربية والتعليم للاستفادة من منصة نهلة وناهل بوصفها مورداً رقمياً للقراءة الحرة لجميع الفئات التي تستهدفها المنصة.

## مجتمع الدراسة وعينتها

شمل مجتمع الدراسة جميع تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة مسقط للعام الدراسي 2022/2021، والبالغ عددهم 11317 تلميذاً وتلميذة، وفقاً لإحصاءات وزارة التربية والتعليم 2022/2021. أما عينة الدراسة فتكوّنت من 45 تلميذاً وتلميذة من الصف الرابع الأساسي بمدرسة رواد العُلا للتعليم الأساسي بمحافظة

جدول (1): توزُّع أفراد عينة الدراسة.

الأمهات		التلاميذ			
العمل	المستوى التعليمي	أقل من الدبلوم العام	عدد الإناث	عدد الذكور	العدد
		4	26	19	45
		17	8	16	21
					24

## أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، وللإجابة عن أسئلتها، أعدت استبانة لجمع البيانات؛ في نسختين إحداهما للتلاميذ، والأخرى لأمهاتهم، اختلفتا في صياغة العبارات؛ فجاءت العبارات في نسخة التلميذ بصيغة المتكلم. وقد صُممت الاستبانة بالاستفادة من الخبرة الميدانية، وبالاستعانة بمنصة نهلة وناهل، وبالآداب التربوي وبعض الدراسات السابقة مثل دراسات: العجمية (2010)، والشيدية (2014)، وعلى وآخرين (2021)، ووظفت في الاستبانة فكرة الوجوه التعبيرية التي يقيم بها تلاميذ الصف الرابع الأساسي أداءهم في نهاية كل محور في كتابهم المدرسي "أحب لغتي".

وتكوّنت الاستبانة من جزئين؛ أولهما تضمن المعلومات الشخصية الأولية؛ وكانت للتلاميذ الاسم والنوع الاجتماعي والشعبية، أما نسخة الأمهات، فشملت اسم التلميذ، والشعبية، والمؤهل التعليمي، والعمل، والسؤال عما إذا كان لديهم اشتراك في منصة قرائية رقمية، وما إذا يوجد لديهم مكتبة في المنزل، أما الجزء الثاني فتكوّن من 24 فقرة؛ موزعة على ثلاثة محاور؛ المحور الأول: مميزات منصة نهلة وناهل ودورها في تشجيع القراءة، وتضمن 9 فقرات، والمحور الثاني: العادات القرائية المكتسبة مع استخدام منصة نهلة وناهل، وتدرج تحته 9 فقرات، والمحور الثالث: الآثار الإيجابية لاستخدام منصة نهلة وناهل، وتكون من 6 فقرات. وعلى التلميذ اختيار الوجه الملون المعبر عن درجة تقديره في كل فقرة من فقرات الاستبانة، وهي تمثل الخيارات الثلاثة (موافق/ غير متأكد/ غير موافق)، كما يأتي:

الوجه المبتسم: يعبر عن موافقتك على العبارة المكتوبة.



الوجه بحركة فم مستقيمة: يعبر عن أنك غير متأكد من موافقتك أو عدمها على العبارة المكتوبة.



الوجه العابس: يعبر عن عدم موافقتك على العبارة المكتوبة.



مسقط، و45 من أمهاتهم. وقد اختيرت هذه العينة قصدياً نظراً لكون هؤلاء التلاميذ هم من استخدموا منصة "نهلة وناهل" ضمن أنشطة القراءة الحرة في الفصل الدراسي الثاني، وذلك لمدة شهرين متتاليين. ويوضح الجدول 1، توزُّع أفراد عينة الدراسة.

وفي نسخة الأمهات استخدم ثلاثة خيارات من مقياس التدرج الثلاثي للليكرت (Likert)، الدرجة 3 (موافق)، و2 (غير متأكد)، و1 (غير موافق).

## صدق الاستبانة وثباتها

للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانين؛ عُرضتا على المعنيين بمنصة نهلة وناهل، وعلى 9 محكمين من ذوي الاختصاص في الحقل التربوي، والمهتمين بأدب الطفل داخل سلطنة عُمان وخارجها؛ لإبداء الرأي في مناسبة عبارات الاستبانين لتلاميذ الصف الرابع الأساسي وأمهاتهم ووضوحها، وملاءمة عبارات الاستبانين للهدف الذي وُضعت من أجله، وانتماء العبارات إلى محاورها، ووضوح تعليمات الإجابة عن الاستبانين لتلاميذ الصف الرابع الأساسي وأمهاتهم، ومناسبة المقياس الثلاثي المستخدم للتعبير عن رأي تلاميذ الصف الرابع الأساسي وأمهاتهم، وقد اعتمدت العبارات التي بلغ فيها اتفاق المحكمين 85% فأعلى (الأسمرى ومحمد، 2023)، وبذلك تكونت الاستبانتان في صورتها النهائية من 24 فقرة موزعة على ثلاثة محاور.

أما الثبات فحُسيب بطريقتين: الأولى بإيجاد معامل الاتساق الداخلي باستخراج معامل ألفا لكرونباخ (Cronbach's Alpha)، والثانية بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient). وقد حسبت مؤشرات الثبات بالاعتماد على البيانات المأخوذة من عينة الدراسة الأساسية نفسها. وكانت معاملات الثبات لنسخة التلاميذ لمحاور الاستبانة 0.73، و0.85، و0.67 على التوالي، وللإستبانة كاملة 0.88، وتدل هذه المعاملات على اتساق داخلي مرتفع (Aithal & Aithal, 2020). أما معاملات الارتباط لبيرسون لمحاور الاستبانة فكانت 0.86، و0.92، و0.84، وجميعها مرتفعة، ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01.

أما لنسخة الأمهات فكانت نتيجة حساب الاتساق الداخلي لمعامل ألفا لكرونباخ 0.69، و0.87، و0.87، و0.87 لمحاور الاستبانة على التوالي، و0.88 للاستبانة كاملة، وتدل جميعها على اتساق داخلي مرتفع. أما معاملات الارتباط لبيرسون لمحاور

## تقديرات تلاميذ الصف الرابع الأساسي بسلطنة عمان وأمهاتهم لدور منصة نهلة وناهل في تكوين الاتجاه نحو القراءة

للوصول إلى تقديرات تلاميذ الصف الرابع الأساسي وأمهاتهم لدور منصة نهلة وناهل في تكوين الاتجاه نحو القراءة؛ قُسمت المتوسطات الحسابية بتحديد طول الفئات للمقياس الثلاثي كما يأتي:

- من 1 إلى 1.66 ضعيفة.
- من 1.67 إلى 2.33 متوسطة.
- من 2.34 إلى 3 كبيرة.

وللإجابة عن السؤال الأول للدراسة الذي ينص على "ما تقديرات تلاميذ الصف الرابع الأساسي بسلطنة عمان وأمهاتهم لدور منصة نهلة وناهل في تكوين الاتجاه نحو القراءة؟" استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل محور من محاور الاستبانة، وللإستبانة كاملة، ويوضح الجدول 2 نتيجة ذلك.

**جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور منصة نهلة وناهل في تكوين الاتجاه نحو القراءة لمحاور الاستبانة والاستبانة كاملة.**

م	المحور	التلاميذ		الأمهات	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	مميزات منصة نهلة وناهل ودورها في التشجيع نحو القراءة	2.98	0,19	2,91	0,17
2	العادات القرائية المكتسبة مع استخدام منصة نهلة وناهل	2.81	0,27	2,90	0,24
3	الأثار الإيجابية لاستخدام منصة نهلة وناهل	2.94	0,15	2,95	0,21
4	الاستبانة كاملة	2.87	0,19	2,90	0,18

فاعليتها في تعديل اتجاهات المستهدفين نحو القراءة في مختلف المراحل الدراسية، ومن بين هذه الدراسات دراسة حسن (2018) التي كشفت نتائجها عن فاعلية برنامج قائم على مدخل القراءة التشاركية في تنمية مهارات القراءة الناقدة، والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول الثانوي. ودراسة عبد النبي (2021) التي أظهرت نتائجها فاعلية إستراتيجية القراءة التصويرية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدى طلاب كلية التربية. ودراسة إنديريس (Endris, 2018) التي أثبتت أثرا إيجابيا للقراءة الموسعة على الفهم القرائي واتجاهات طلاب المرحلة الابتدائية الإثيوبيين في الحلقة الثانية نحو القراءة.

ولمعرفة تفاصيل استجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة، استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات كل من التلاميذ وأمهاتهم لدور منصة نهلة وناهل في محاور الاستبانة الثلاثة. ويتضمن الجدول 3 نتيجة ذلك للمحور الأول "تكوين الاتجاه نحو القراءة".

الاستبانة فكانت 0.89، و0.88، و0.88 وجميعها مرتفعة، ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01.

## المعالجات الإحصائية

استخدمت في معالجة البيانات المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" للعينتين المستقلتين. وقد ذكر نوع الإحصاء المستخدم عند عرض نتائج الدراسة كل على حدة.

## نتائج الدراسة وتفسيرها

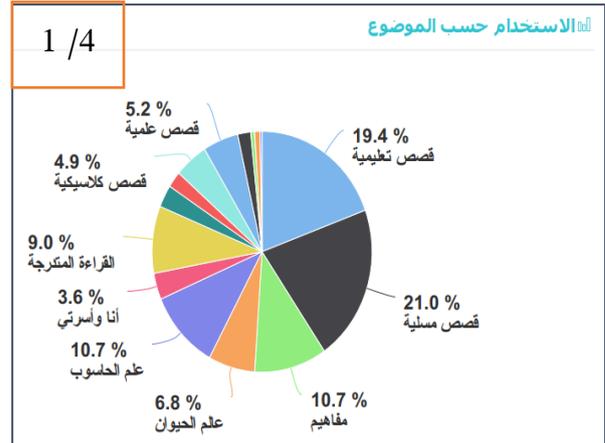
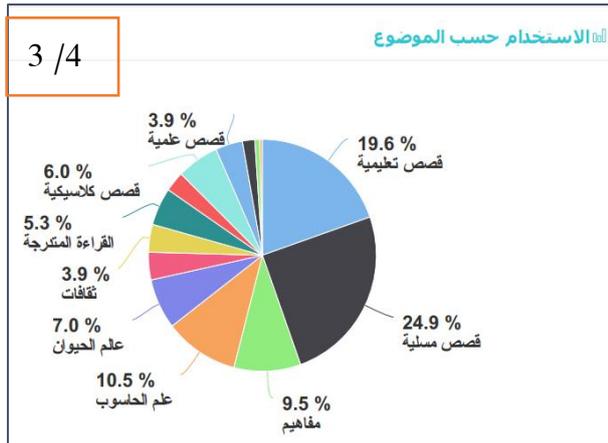
فيما يأتي عرض لنتائج الدراسة مرتبة وفق أسئلتها مقرونة بالمناقشة والتفسير.

يُظهر الجدول 2 أن متوسطات تقديرات التلاميذ وأمهاتهم لدور منصة نهلة وناهل في تكوين الاتجاه نحو القراءة في محاور الاستبانة وفي الاستبانة كاملة جاءت مرتفعة، وتدل على درجة تقديرات كبيرة.

ويُستنتج من الجدول 2 أعلاه اتفاق تلاميذ الصف الرابع الأساسي وأمهاتهم على الدور الكبير الذي أدته منصة نهلة وناهل في تنمية الاتجاه الإيجابي نحو القراءة لدى التلاميذ؛ فالإتجاه يمكن اكتسابه عندما يتفاعل الفرد مع بيئته، ويتكوّن بتكرار التجربة (مشري، 2021)؛ ولعل ما ساعد التلاميذ على تكوين اتجاههم الإيجابي نحو القراءة المدة الزمنية التي قضوها مع منصة نهلة وناهل التي استمرت لشهرين متتاليين (3/21-21/5/2022)؛ وتمكنوا خلالها من قراءة العديد من الكتب والقصص، في مجالات مختلفة، ويوضح ذلك الشكل 1 الذي يظهر تعدد مجالات القراءة لتلاميذ الشعبتين.

بحسب الموضوع

وقد مثلت منصة نهلة وناهل في هذه الدراسة البرنامج الموجه لتنمية الاتجاه نحو القراءة، الذي أثبت دوره في تحقيق ذلك؛ وهذا يتفق مع نتائج الدراسات التي سعت إلى تجريب بعض البرامج والإستراتيجيات لتنمية الاتجاه نحو القراءة، وأثبتت



شكل (1): توزع نسب الكتب المقروءة.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير تلاميذ الصف الرابع الأساسي لدور منصة نهلة وناهل في تكوين الاتجاه نحو القراءة لفقرات المحور الأول.

م	الفقرة	التلاميذ		الأمهات	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
1	يساعد تصميم منصة نهلة وناهل الأطفال على استخدامها بسهولة.	0,36	2,91	0,33	2,93
2	يشجع تصميم المنصة الأطفال على الإقبال على القراءة بشكل مستمر.	0,32	2,89	0,36	2,91
3	تتيح المنصة اختيار المستوى القرائي المناسب للأطفال.	0,15	2,98	0,25	2,93
4	تعطي المنصة الأطفال حرية اختيار الوقت المناسب لممارسة أنشطة القراءة المختلفة.	0,29	2,91	0,41	2,87
5	يُحفز تعزيز المنصة بالنقود الأطفال على زيادة القراءة.	0,63	2,71	0,63	2,69
6	تساعد خاصية الاستماع إلى النصوص الأطفال على تحسين قراءتهم.	0,42	2,84	0,36	2,91
7	تساعد خاصية تظليل الكلمات في أثناء الاستماع إلى قراءة النصوص الأطفال على النطق الصحيح للكلمات.	0,29	2,91	0,000	3
8	تساعد خاصية تسجيل القراءة الأطفال على تحسين قراءتهم.	0,33	2,93	0,000	3
9	تشجع معرفة تفاصيل أداء الأطفال على تحسين مستوى القراءة لديهم.	0,21	2,96	0,25	2,93

وتؤكد هذه النتيجة أيضاً دراسة بالا (Bala, 2020) التي أظهرت نتائجها أن الحوافز والمكافآت في نظام المكتبة الرقمية تؤثر بشكل إيجابي في اتجاهات الطلاب نحو القراءة. وتتفق هذه النتيجة كذلك مع الدراسات التي أظهرت فاعلية المنصات التعليمية في تحسين التعلم لدى المستهدفين، ومن بين هذه الدراسات دراسة برادوس وآخرين (Prados, et al., 2023). وكذلك دراسة إنفانتي باريديس وآخرين (Infante-Paredes et al., 2020) التي أظهرت أن الأنشطة الإلكترونية لمنصة (EASLE) التعليمية عملت على تحسين مهارات القراءة لدى طلبة الفصل الدراسي الثاني بجامعة التقنية في أمباتو.

يظهر الجدول 3 درجات تقدير كبيرة لكل من تلاميذ الصف الرابع الأساسي وأمهاتهم في دور مميزات منصة نهلة وناهل في التشجيع نحو القراءة. ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى ما تميزت به بيئة التعلم الرقمية المحفزة في منصة نهلة وناهل؛ فالمنصات التعليمية تتسم بقدرتها على توفير الدعم والتشجيع للمتعلمين، والتحفيز لمواصلة التعلم ذاتياً، إضافة لما توفره من أنشطة وواجبات واختبارات دورية، ومن تغذية راجعة لمستوى تقدمهم، وهي أيضاً تنمي مهارات التواصل والمشاركة الرقمية التي يحتاجها المتعلم في القرن الحادي والعشرين، وتدفع إلى التنافس من خلال التحفيز المتنوع، وتقدم كذلك مادة علمية متكاملة ومتنوعة، وفيديوهات تعليمية ومقاطع صوتية وألعابا تعليمية (الخروصية، 2017).

ويتضمن الجدول 4 نتائج استجابات التلاميذ وأمهاتهم المتعلقة بالمحور الثاني "دور منصة نهلة وناهل في اكتساب التلاميذ للعادات القرائية".

**جدول (4):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير تلاميذ الصف الرابع الأساسي لدور منصة نهلة وناهل في تكوين الاتجاه نحو القراءة لفقرات المحور الثاني.

م	الفقرة	التلاميذ		الأمهات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
10	تحفز المنصة الأطفال على مناقشة الآخرين فيما يقرؤون.	2,73	0,54	كبيرة	2,89	0,32
11	تدفع المنصة الأطفال إلى دعوة الأسرة والأصدقاء لمشاركتهم القراءة.	2,76	0,44	كبيرة	2,91	0,29
12	تشجع المنصة الأطفال على تخصيص وقت محدد للقراءة يوميًا.	2,71	0,51	كبيرة	2,87	0,34
13	تحفز المنصة الأطفال على استثمار بعض من وقت فراغهم في القراءة.	2,89	0,38	كبيرة	3	0,000
14	تجعل المنصة الأطفال يشعرون بالسعادة وهم يقرؤون.	2,89	0,38	كبيرة	2,89	0,32
15	يمارس الأطفال القراءة من المنصة لأنها أصبحت من الهوايات المفضلة لديهم في وقت الفراغ.	2,76	0,53	كبيرة	2,78	0,46
16	تجعل المنصة الأطفال يشعرون بالاشتياق إلى القراءة إن انقطعوا عنها.	2,76	0,44	كبيرة	2,78	0,47
17	تجعل المنصة الأطفال يرون أن القراءة ضرورية للنجاح في الحياة.	2,98	0,15	كبيرة	2,91	0,29
18	تجعل المنصة الأطفال يحترمون زملاءهم الذين يحبون القراءة كثيرًا.	2,87	0,34	كبيرة	2,80	0,47

التلاميذ في القراءة في كلا الصنفين خلال فترة التطبيق، التي بلغت (17321) دقيقة، في حين بلغت عدد القصص التي قرأوها (2710) قصص، مثلما يظهر في الشكل 2.

يتبين من الجدول 4 أن تقديرات التلاميذ وأمهاتهم لدور منصة نهلة وناهل في اكتساب العادات القرائية لديهم جاءت كبيرة. ومما يؤكد تأثير منصة نهلة وناهل على تكوين عادات قرائية ما كشفه ملخص التقرير الذي أظهر عدد الدقائق التي قضاها



شكل (2): عدد الدقائق المستغرقة في القراءة وعدد القصص المقرؤة خلال فترة التطبيق.

الأجهزة الرقمية؛ وأن 39% منهم يحبون التفاعل مع الكتاب الإلكتروني، و35% يحبون الميزات الإضافية (Kucirkova & Littleton, 2016). ويظهر الجدول 5 نتائج استجابات التلاميذ وأمهاتهم المتعلقة بالمحور الثالث "الأثار الإيجابية لاستخدام منصة نهلة وناهل". يتبين من الجدول 5 أن تقديرات التلاميذ وأمهاتهم لدور منصة نهلة وناهل في محور الأثار الإيجابية التي ظهرت بعد استخدامها جاءت كبيرة.

ولعل مرد ذلك أن المتعلمين الصغار يفضلون القراءة باستخدام الأجهزة؛ وهذا ما أكدته دراسة سماعيل وبوفجيلين (2022) التي هدفت إلى إبراز ميول الأطفال للقراءة الإلكترونية وممارستهم لها، ومعرفة وجهة نظر أولياء أمورهم في ذلك، وكذلك ما توصل إليه المسح الوطني في المملكة المتحدة لتصورات أولياء الأمور وممارساتهم فيما يتعلق بقراءة الأطفال من أجل المتعة مع الكتب الرقمية والمطبوعة؛ فقد ذكر 48% من الآباء الذين يفضلون أبنائهم استخدام الكتب الإلكترونية أن السبب في ذلك استمتاع أبنائهم باستخدام

هذه المراجعة أيضاً الآثار الإيجابية لتطبيقات القراءة التفاعلية للأطفال على تحسين نتائج التعلم والسلوك لديهم. ويتفق ذلك أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة سزيلي وآخرين (Szili et al., 2022) التي سعت لتعرف حجم تأثير برنامج تدريبي قائم على الألعاب عبر الإنترنت نُفذ على إي ديا (eDia) لتطوير الطلاقة في القراءة والفهم القرآني في الصفوف 3-4؛ وأظهرت النتائج أن برنامج التدريب عبر الإنترنت المصمم جيداً مناسب لتطوير الفهم خارج الفصل الدراسي، حتى بدون وجود المعلم، وهذا ما ينطبق على منصة نهلة وناهل؛ فهي مصممة للمساعدة في تنمية مهارة القراءة أداءً وفهماً وثراءً لغوياً.

ويُمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى كثرة أعداد القصص المقروءة على المنصة وتنوعها، ووجود قارئ النص الذي يعد خياراً جيداً لأولئك التلاميذ الذين يواجهون صعوبة في القراءة، ووجود أسئلة تقيس فهم التلميذ للمقروء ساعد في تحسين مهارات الفهم لقرائيهم. ويضاف إلى ذلك أن قراءة التلاميذ عبر المنصة في المنزل ساعدهم على الاعتماد على أنفسهم في القراءة والإجابة عن أسئلة الفهم القرآني.

وهذا يتفق مع ما أظهرته دراسة شوانج وجميات (Chuang & Jamiat, 2023) التي راجعاً فيها 50 دراسة لتعرف فعالية تطبيقات القراءة التفاعلية في تعزيز مهارتي القراءة والكتابة، وتبين أن ميزات الوسائط المتعددة (مثل القاموس والمؤثرات الموسيقية والصور المتحركة) في تطبيقات القراءة التفاعلية للأطفال فعالة في تعزيز مهارتي القراءة والكتابة، وأظهرت

**جدول (5):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير تلاميذ الصف الرابع الأساسي لدور منصة نهلة وناهل في تكوين الاتجاه نحو القراءة لفقرات المحور الثالث.

م	الفقرة	التلاميذ		الأمهات	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
19	تكسب قراءة القصص والكتب العلمية في المنصة الأطفال العديد من المعارف والمعلومات.	2,93	0,33	3	0,00
20	تساعد المنصة الأطفال على اكتساب كلمات جديدة.	2,98	0,15	2,98	0,15
21	تساعد الأنشطة المتنوعة التي تلي القصة أو الكتاب على تحسين فهم الأطفال للمقروء.	2,96	0,3	2,93	0,3
22	تساعد المنصة الأطفال على الاعتماد على أنفسهم في القراءة.	2,98	0,15	2,91	0,42
23	تحسن الألعاب الهادفة في المنصة مستوى المعرفة والتذكر لدى الأطفال.	2,87	0,34	2,87	0,46
24	تكسب المقاطع المرئية (الفيديو) في المنصة الأطفال العديد من المعلومات والمعارف.	2,93	0,25	3	0,00

منصة نهلة وناهل في تكوين الاتجاه نحو القراءة باختلاف النوع الاجتماعي (ذكر/ أنثى)؛ "؛ استخدم اختبار "ت" للعينات المستقلة. ويظهر الجدول 6 نتيجة ذلك.

**اختلاف تقدير التلاميذ لدور منصة نهلة وناهل في تكوين الاتجاه نحو القراءة باختلاف النوع الاجتماعي**  
للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة الذي ينص على "هل تختلف درجة تقدير تلاميذ الصف الرابع الأساسي بسلطنة عمان لدور

**جدول (6):** نتيجة اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي الذكور والإناث في درجة تقديرهم لدور منصة نهلة وناهل في تكوين الاتجاه نحو القراءة.

النوع الاجتماعي	العدد	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكور	21	الأداة كاملة	2,87	0,23	0,28	0,77
الإناث	24		2,89	0,14		
الذكور	21	المحور الأول	2,89	0,21	0,01	0,99
الإناث	24		2,89	0,17		
الذكور	21	المحور الثاني	2,8	0,31	0,36	0,72
الإناث	24		2,83	0,27		
الذكور	21	المحور الثالث	2,93	0,20	0,50	0,62
الإناث	24		2,95	0,09		

وجيوتي (Punia & Jyoti, 2016) التي كشفت اختلاف الأطفال الذكور والإناث بشكل كبير في مهارات القراءة؛ فمهارات القراءة لدى إناث أفضل من الذكور. اختلاف تقدير أمهات التلاميذ لدور منصة نهلة وناهل في تكوين الاتجاه نحو القراءة تبعاً لمتغيرات المؤهل التعليمي والعمل ووجود مكتبة منزلية للأطفال للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة الذي ينص على "هل تختلف درجة تقدير أمهات تلاميذ الصف الرابع بسلطنة عمان لدور منصة نهلة وناهل في تكوين الاتجاه نحو القراءة تبعاً لمتغيرات المؤهل التعليمي والعمل ووجود مكتبة منزلية للأطفال؟"؛ استخدم كذلك اختبار "ت" للعينات المستقلة ويظهر الجدول 7 نتيجة ذلك.

يتضح من الجدول 6 عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي تقديرات الذكور والإناث في دور منصة نهلة وناهل في تكوين الاتجاه في الاستبانة كاملة، وفي كل محور من محاورها الثلاثة؛ ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى اهتمام الذكور والإناث على حد سواء بالقراءة على منصة نهلة وناهل، ونجاح المنصة في جذب اهتمام الطلبة بالقراءة، واتخاذها وسيطاً لممارسة القراءة. وقد لا تتفق هذه النتيجة من حيث المبدأ مع نتائج بعض الدراسات، مثل دراسة سيمز (Sims, 2012) التي توصلت إلى أن تلميذات الصف الرابع كنَّ أكثر استعارة للكتب من الذكور؛ ودراسة أمري وآخرين (Amri et al., 2021) التي أظهرت أن اتجاه المتعلمات الإناث نحو القراءة أفضل من المتعلمين الذكور، ومع ذلك يشارك المتعلمون الذكور في أنشطة القراءة اعتماداً على أنواع مواد القراءة وعناصرها. ودراسة بونيا

جدول (7): نتيجة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات الأمهات لدور منصة نهلة وناهل في تكوين الاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي تبعاً لمتغيرات المؤهل الدراسي والعمل ووجود مكتبة منزلية للأطفال.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المؤهل الدراسي	20	2,87	0,23	1,05	0,298
المؤهل الدراسي	25	2,92	0,12		
العمل	25	2,89	0,21	0,439	0,663
العمل	20	2,92	0,13		
وجود مكتبة منزلية	26	2,95	0,09	1,78	,089
وجود مكتبة منزلية	19	2,84	0,24		

يظهر الجدول 7 أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات الأمهات لدور المنصة تعزى إلى المتغيرات الثلاثة (المؤهل الدراسي والعمل ووجود مكتبة منزلية للأطفال). ففيما يتعلق بالمؤهل الدراسي تبين أن الفرق غير دال إحصائياً؛ مما يؤكد دور منصة نهلة وناهل في تكوين اتجاه إيجابي نحو القراءة بغض النظر عن مستوى الأم التعليمي. وتدل هذه النتيجة عموماً على أن جميع الأمهات متعلمات؛ مما ساعدهن في متابعة أبنائهن، وحثهم على الاستفادة من منصة نهلة وناهل في القراءة، وأكد ذلك أنهن كن متواصلات مع معلمتي الصفين لترقية أبنائهن إلى المستوى القرائي التالي، أو عند وجود أي مشكلات فنية تحول دون مواصلة أبنائهن للقراءة في المنصة. وفي هذا الصدد، أظهرت دراسة التاج (2014) أنه كلما كان المستوى التعليمي للوالدين مرتفعاً أو متوسطاً كان تحصيل التلميذ إيجابياً، وكلما كان والدي التلميذ أميين أو من ذوي المستوى التعليمي الضعيف كان تحصيله سالباً. وأكدت نتائج دراسة أوان، وكوسر (Awan, & Kauser, 2015) أن أطفال الأمهات المتعلمات يظهرون أداء أكاديمياً جيداً. وتوصلت دراسة زمام ونجن (2016) إلى أن المستوى التعليمي الثانوي والجامعي للآبوين يؤثر إيجاباً على المستوى التحصيلي للآبنا؛ فالإتجاه الإيجابي في الدراسة الحالية هو الجانب التحصيلي المراد تمييزه. أمّا فيما يتعلق بمتغير العمل فيتضح من الجدول 7 عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي تقديرات الأمهات لدور منصة

نهلة وناهل في تكوين الاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي يعزى إلى عمل الأم. وربما يُعزى ذلك إلى مميزات هذه المنصة التي تمكن الأمهات من تحفيز أبنائهن على القراءة ومتابعتهم سواء أكنَّ في المنزل أم بعد عودتهن من أعمالهن؛ فالمنصة سهلة الاستخدام، ويمكن للتلاميذ الدخول إليها والاستمتاع بالقراءة بأنفسهم. ويعني ذلك أن أمهات عينة الدراسة سواء أكنَّ عاملات أم ربوات بيوت تمكن من متابعة أبنائهن بشكل جيد في أثناء تطبيق منصة نهلة وناهل، وبالتالي تكوين اتجاه إيجابي نحو القراءة، ولا توجد علاقة بين عمل الأم أو بقائها في البيت بالمستوى التحصيلي والقرائي للآبنا. بيد أنه يمكن القول إن هذه النتيجة تختلف مع نتائج بعض الدراسات التي توصلت إلى وجود تأثير إيجابي للأم العاملة على المستوى التحصيلي والقرائي للآبنا؛ مثل دراسة عزيزة وآخرين (Azizah et al., 2021)، ودراسة بيرقدار (Bayraktar, 2014)، ودراسة دنيفون وآخرين (Dunifon et al., 2013). وفيما يتعلق بمتغير وجود مكتبة أطفال منزلية، اتضح من الجدول 7 عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي تقديرات الأمهات في استجابتهن لدور منصة نهلة وناهل في تكوين الاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي يعزى إلى وجود مكتبة في المنزل؛ ويمكن عزو ذلك إلى أن منصة نهلة وناهل جذبت كلا الفريقيين من الأطفال نحو القراءة بما وفرتة من كتب إلكترونية تفاعلية متنوعة.

- [5] براهيم، خالف؛ بوعبدالله، بلخلفة (2016-2017). واقع القراءة الورقية والإلكترونية لدى أوساط الطلبة الجامعيين: طلبة السنة الأولى ماستر تخصص علم المكتبات والمعلومات- نموذجًا. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات تخصص: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق. جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. <http://e-biblio.univ-mosta.dz/handle/123456789/2145>
- [6] التاج، إدريس (2014). تأثير مهنة الوالدين على التحصيل الدراسي للتلميذ (6). البيداغوجي (LE PÉDAGOGUE)، (1)، 87-94.
- [7] حسن، رولا (2018). فاعلية برنامج قائم على مدخل القراءة التشاركية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول الثانوي. رسالة التربية وعلم النفس، (61)، 107-79.
- [8] حسن، سناء (2021). القراءة الرقمية ضرورة للتنمية المهنية للطلاب المعلم: الواقع والمأمول. المجلة التربوية، 89، 1-13.
- [9] حلاوة، رحاب (2/ يناير/ 2021). "نهلة وناهل" منصة إلكترونية لتعليم اللغة العربية. تاريخ الاسترجاع 2023 / 8 / 1م، متوفر على <https://www.albayan.ac/uae/education/2021-01-02-1.4054911>
- [10] الخروصية، هدى (2017). فاعلية المنصة التعليمية ونجي جو Wjigo في تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- [11] رسلان، محمد (2020). فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في تصويب التصورات الخاطئة في البنية الرياضية وتنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية. مجلة جامعة الفويم للعلوم التربوية والنفسية، 13 (14)، 371-443.
- [12] زمام، نور الدين؛ نجن، سمير (2016). محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للآباء. مجلة دفاتر، (9)، 343-358. <http://archives.univ-biskra.dz/handle/123456789/8932>
- [13] سالم، صلاح؛ عبد الشافي، محمد؛ جاد، هاني؛ مرقص، تامر. (2022). فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية التحصيل والإبداع بمقرر تاريخ وتذوق الفن لدي طلاب المرحلة الثانوية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، (19)، 279-328.
- [14] سماعيل، نسيم؛ بوفيجلين، زهرة (2022). القراءة الإلكترونية ومدى مساهمتها في تنمية الميول القرائية لدى الأطفال من وجهة نظر الأولياء. مجلة الفكر، 6 (2)، 151-172.
- [15] سيدهم، خالدة، وميلود، العربي. (2018). واقع القراءة الإلكترونية في عصر التكنولوجيا الرقمية: دراسة حالة بجامعة الحاج لخضر - باتنة 1 - الجزائر. مجلة آفاق للعلوم، (11)، 43-54.
- [16] الشيخ، فطيمة؛ نذير، غانم. (2015). واقع ممارسة القراءة الرقمية في الوسط الجامعي: دراسة حالة طلبة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري- قسنطينة 2. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (44)، 133-162.
- [17] الشيدية، فايزة (2014). فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف العاشر الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.
- [18] الصباطي، إبراهيم (2020). الاتجاه نحو القراءة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية، 21 (1)، 207-219.
- [19] عبد الكريم، أروى (14 / 11 / 2020). عشرة تطبيقات لتنمية مهارة القراءة. تاريخ الاسترجاع: 2023 / 7 / 28، متوفر على <https://www.khuyut.com/blog/audio-reading-applications>

وتختلف هذه النتيجة مع أوردته دراسة زمام ونجن (2016) في أن المكتبة المنزلية لها دور أساسي في العملية التعليمية، والزيادة في التحصيل العلمي والدراسي، كذلك ما أظهرت نتائج الدراسة الدولية "بيرلز" أن أعلى معدل تحصيل لتلاميذ سلطنة عُمان كان في فئة التلاميذ الذين تتوافر لديهم (مصادر تعليمية عديدة)؛ أي الذين يتوفر لديهم أكثر من (100) كتاب في المنزل، واتصال بشبكة الإنترنت، وشكلوا ما نسبته 5% من إجمالي عينة الدراسة فقط (وزارة التربية والتعليم، 2019).

### التوصيات والمقترحات

- في ضوء النتائج السابقة خلصت الدراسة إلى التوصيات الآتية:
- الاستعانة بمنصة نهلة وناهل؛ واستخدامها مكتبةً رقميةً تفاعلية في حصص القراءة الحرة المقررة في الصفوف 1-4.
  - الاستفادة من منصة نهلة وناهل في تنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ الصفوف 1-4 بحسب مستوياتهم.
  - توظيف منصة نهلة وناهل لتنمية مهارات القراءة لتلاميذ الصفوف 1-4 المتعثرين قرائيًا بوصفها برنامجًا رقميًا يستهدف هذه الفئة.
  - توجيه معلمات الصفوف 1-4 إلى الاستفادة من هذه المنصة في حصص القراءة التشاركية، والقراءة الحرة، ولتقديم الأنشطة القرائية الإثرائية والعلاجية لتلاميذهن.
  - توجيه أولياء الأمور الذين يبحثون عن مصدر تعليمي رقمي آمن للاشتراك في منصة نهلة وناهل.
  - وتقتصر الدراسة إجراء الدراسات والبحوث الآتية:
  - تقديرات المعلمين لدور منصة نهلة وناهل في تكوين الاتجاه نحو القراءة لدى طلبتهم في الصفوف المختلفة.
  - فاعلية منصة نهلة وناهل في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.
  - أثر منصة نهلة وناهل في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصفوف 1-4.
  - دور منصة نهلة وناهل في معالجة الضعف القرائي لدى تلاميذ الصفوف 1-4.
  - دور منصات إلكترونية أخرى في تنمية مهارات القراءة والاتجاه نحوها في المراحل الدراسية المختلفة.

### المراجع العربية

- [1] أبو الخير، عصام (2017). التدريس التبادلي ومهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية المعتمدين والمستقلين (دراسة تجريبية). دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (81)، 235-304.
- [2] أحمد، ليث؛ ياور، فراس. (2020). أثر استخدام الكتاب الإلكتروني في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب الصف الأول المتوسط. مجلة الأطروحة. علوم الرياضة، 5 (3)، 69-82.
- [3] الأسمرى، فاطمة؛ محمد، أحمد (2023). درجة استخدام وحدات العلم الرقمية في تحصيل مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية (اسيوط)، 39 (7)، 148-178.
- [4] البوابة، (17 / 9 / 2017). أهم 10 مكتبات رقمية مجانية للمحتوى العربي. تاريخ الاسترجاع: 2023 / 7 / 28، متوفر على <https://18.nu/tm56>

- El-Annouz, M. (2021). The Act of Reading in the Light of the Challenges of the Digital Age (in Arabic). *Language-Speech Journal*, 7(1), 157-169.
- [5] Al-Kharousi, H. The Effectiveness of the Educational Platform WinjiGo on the Achievement in Social Studies and Creative Thinking among Grade 10 Female Students in Oman (Unpublished Master's Thesis) (in Arabic). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- [6] Al-mahboub, Sh. (2021). The Reality of E-Reading among Students of the College of Basic Education in the State of Kuwait and its Relationship with some Variables (in Arabic). *Journal of Educational Studies and Research*, 1 (2), 1-36.
- [7] Al-Mahmoudi, M. (2019). *Scientific Research Methods* (in Arabic). Dar Al-Kutub: Republic of Yemen, 3rd ed.
- [8] Al-Shidiya, F. (2014). The Effectiveness of the Self-Questioning Strategy in the Development of Reading Comprehension Skills and Attitude Towards Reading in the Basic Grade Tem (Unpublished Master's Thesis) (in Arabic). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- [9] Al-Subaty, I. (2020). The Attitude of Secondary School Students Toward Reading in the Light of Some Variables (in Arabic). *Scientific Journal of King Faisal University - Humanities and Administrative Sciences*, 21 (1), 207- 219.
- [10] Al-Taj, I. (2014). The impact of parents' professions on the student's academic achievement. *Pedagogy (LE PÉDAGOGUE)*, (1), 87-94.
- [11] Atta, F. (2021). The Effectiveness of Photo Reading strategy in developing critical reading skills and Attitude toward it of Students at Faculties of Education (in Arabic). *Journal of the College of Education in Educational Sciences*, 45 (1), 117- 166. <https://2u.pw/wlcqyj2>
- [12] Attia, M. (2014). The effectiveness of a training program based on free guided electronic reading in developing critical reading skills and the attitude towards reading among Arabic language teacher students (in Arabic). *Journal of Reading and Knowledge*, (148). 45- 78.
- [13] Brahim, K. & Bouabdallah, B. (2016-2017). The reality of paper and electronic reading among university students: First-year Master's students in Library and Information Science - a model. Graduation thesis for a Master's degree in Library and Information Science, specialization: Modern technological information systems and documentation (in Arabic). Abdelhamid Ibn Badis University - Mostaganem, People's Democratic Republic of Algeria. <http://e-biblio.univ-mosta.dz/handle/123456789/2145>
- [14] Dubai Magazine DXB24 (n.d). Ministry of Education approves strategic partnership between United Printing and Publishing and TechKnowledge to provide "Nahla wa Nahil", the Arabic reading platform, to all public and private schools in the
- [20] عبد النبي، فاطمة (2021). فاعلية استراتيجية القراءة التصويرية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحوها لدى طلاب كليات التربية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، 45 (1)، 117-166. <https://2u.pw/wlcqyj2>
- [21] العجمية، بتول (2010). أثر برنامج مقترح في المطالعة الإثرائية في تنمية اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو القراءة الحرة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.
- [22] عطية، مختار (2014). فاعلية برنامج تدريبي قائم على القراءة الالكترونية الحرة الموجهة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية. *مجلة القراءة والمعرفة*، (148). 45- 78.
- [23] علي، سمية؛ الموسوي، هاشمية؛ البشر، سعاد (2021). اتجاه طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية نحو القراءة الحرة في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة التربية*، (189) ج2، 484- 521. [https://journals.ekb.eg/article\\_160532.html](https://journals.ekb.eg/article_160532.html)
- [24] العنوز، محمد (2021). فعل القراءة في ظل تحديات العصر الرقمي. *مجلة لغة كلام*، 7 (1)، 157- 169.
- [25] المحمودي، محمد (2019). *مناهج البحث العلمي*. دار الكتب: الجمهورية اليمنية، ط3.
- [26] مشري، سلاف (2021). تنمية الاتجاه الإيجابي نحو القراءة في الطفولة. *مجلة أبحاث*، 6 (1)، 290- 302.
- [27] منصّة نهلة وناهل (د. ت). <https://nahlawanahil.com/ar/home/index>
- [28] مجلة دبي DXB24 (د.ت). وزارة التربية والتعليم تُصادق على شراكة إستراتيجية بين المتحدة للطباعة والنشر وتكنولوجيا لتقديم «نهلة وناهل» منصّة القراءة العربية، لجميع المدارس الحكومية والخاصة في الإمارات العربية المتحدة. تاريخ الاسترجاع 8 / 1 / 2023. <https://18.nu/s2Xj>
- [29] مجادلة، هيفاء؛ أبو حري، حسام. (2019). أثر اتجاهات الطلاب نحو القراءة الحرة على نتائج امتحانات النجاعة والنماء في اللغة العربية في المدارس الابتدائية العربية في إسرائيل. *مجلة جامعة*، (22)، 1- 33.
- [30] المحبوب، شافي (2021). واقع القراءة الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بولاية الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، 1 (2)، 1- 36.
- [31] وزارة التربية والتعليم (2019). التقرير الوطني للدراسة الدولية لقياس مهارات القراءة 2016 PIRLS: المديرية العامة للتقويم التربوي. سلطنة عمان.

## المراجع الأجنبية

- [1] Abu Al-Khair, I. (2017). Reciprocal Teaching, Reading Comprehension and Attitudes towards Reading of Dependent and independent Secondary School Students: An Experimental Study (in Arabic). *Arab Studies in Education and Psychology*, (81), 235-304.
- [2] Ahmed, L. & Yawar, F. (2020). The Effect of Using the E-Book in Learning Some Basic Basketball Skills for First Intermediate Students (in Arabic). *Dissertation Journal-Sports Science*, 5(3), 69-82.
- [3] Al-Ajamiya, B. (2010). The Effect of A proposed Program in Enriching Reading on Enhancing 10 Graders Attitudes Towards Open Reading (Unpublished Master's Thesis) (in Arabic). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- [4] Ali, S., Almusawi, H. & Albeshar, S. (2021) College of Basic Education Students' Attitudes towards Free Reading in the Light of some Variables (in Arabic). *Journal of Education*, (189) Vol. 2, 484-521. [https://journals.ekb.eg/article\\_160532.html](https://journals.ekb.eg/article_160532.html)

- Arabic). *Dafatir Journal*, (9), 343-358. <http://archives.univ->
- [27] Aithal, A., & Aithal, P. S. (2020). Development and validation of survey questionnaire & experimental data—a systematical review-based statistical approach. *International Journal of Management, Technology, and Social Sciences (IJMTS)*, 5(2), 233-251.
- [28] Akopyan, A., & Saks, K. (2022). Effects of the Reading Practice Platform (Readvise) in Developing Self-Regulated Reading Skills of Tertiary Students in L2 Learning. *Education Sciences*, 12(4), 238.
- [29] Alshehri, S. (2021). Effectiveness of E-Book in Improving Academic Performance and Attitudes toward Mathematics. *Journal of Mathematics Education*, 24 (4), 1- 28.
- [30] Amri, N. A. A. A., Fauzi, N. F. M., Zaid, N. N. M., & Mee, R. W. M. (2021). Gender Differences in Academic Reading Attitudes among Undergraduates. *Selangor Humaniora Review*, 5(2), 190-207.
- [31] Awan, A. G., & Kauser, D. (2015). Impact of educated mother on academic achievement of her children: A case study of District Lodhran-Pakistan. *Journal of Literature, Languages and Linguistics*, 12(2), 57-65.
- [32] Azizah, S. N., Saleh, S., & Sulistyaningrum, E. (2022). The Effect of Working Mother Status on Children's Education Attainment: Evidence from Longitudinal Data. *Economies*, 10(2), 54.
- [33] Bala, A. (2020). The impact of incentives and awards in digital libraries on primary school students' reading motivation in EFL classrooms-(a case of erbil, Iraq). *Journal of Education in Black Sea Region*, 6(1), 1-16.
- [34] Bayraktar, Ayse Yetis (2014). Effects of Maternal Job Quality on Children's Reading Achievement (Unpublished master's thesis). University of Massachusetts Amherst.
- [35] Chuang, C., & Jamiat, N. (2023). A systematic review on the effectiveness of children's interactive reading applications for promoting their emergent literacy in the multimedia context. *Contemporary Educational Technology*, 15(2), ep412.
- [36] Dunifon, R., Hansen, A. T., Nicholson, S., & Nielsen, L. P. (2013). The effect of maternal employment on children's academic performance (No. w19364). National Bureau of Economic Research.
- [37] Endris, A. A. (2018). Effects of extensive reading on EFL learners' reading comprehension and attitudes. *International Journal of Research in English Education*, 3(4), 1-11.
- [38] Kucirkova, N., & Littleton, K. (2016). The digital reading habits of children. A National Survey of parents' perceptions of and practices in relation to children's reading for pleasure with print and digital books, 1-72.
- [39] Infante-Paredes, R., Velasteguí-Viteri, S., Páez-Quinde, C. and W., Suárez-Mosquera. "Easle United Arab Emirates (in Arabic). Retrieved 1/8/2023, available at <https://18.nu/s2Xj>
- [15] Hassan, R. (2018). The Effectiveness of a Program Based on Collaborative Reading Approach for Developing Critical Reading Skills and Inclination towards Reading among First Year Secondary School Female Students (in Arabic). *Education and Psychology Letter*, (61), 79-107.
- [16] Hassan, S. (2021). Digital Reading: A Requirement for the Professional Development of the Student-Teacher (Reality and Expectation) (in Arabic). *Educational Journal*, 89, 1-13.
- [17] Magadly, H. & Abo Hariri, H. (2019). The Effect of Students' Attitudes toward Unguided Reading on the Results in the Meitzav Exam in the Arabic language in Arab primary schools in Israel (in Arabic). *University Journal*, (22), 1-33.
- [18] Mashri, S. (2021). Developing a Positive Attitude towards Reading in Childhood (in Arabic). *Research Journal*, 6 (1), 290-302.
- [19] Ministry of Education (2019). National Report of the International Reading Literacy Study: PIRLS 2016 Directorate General of Educational Evaluation (in Arabic). Sultanate of Oman.
- [20] Nahla and Nahil Platform (n.d.) (in Arabic). <https://nahlawanahil.com/ar/home/index>
- [21] Raslan, M. (2020). The effectiveness of using the E-Book in correcting misconceptions in the mathematical structure and developing the achievement motivation among Mathematics Department students at the Faculty of Education (in Arabic). *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 13(14), 371-443.
- [22] Salem, S., Abdel Shafi, M., Gad, H. & Marcos, T. (2022). The effectiveness of using e-books in developing achievement and creativity in the History and Appreciation of Art course for secondary school students (in Arabic). *Scientific Journal of Educational and Qualitative Studies and Research*, (19), 279-328.
- [23] Sayedhom, K. & Miloud, Al. (2018). .The Reality of Electronic Reading in The Era of Digital Technology: A Case Study at The University of Hadj Lakhdar-Batna 1 in Algeria (in Arabic). *Afaq for Science Journal*, (11), 43-54.
- [24] Sheikh, F. & Nazir, Gh. (2015). The Reality of The Practice of Digital Reading in The Academic Circles A Case Study of The Students of The Institute of Library Science and Documentation at The University Of Abdul Hamid Muhri - Constantine 2. (in Arabic). *Journal of Humanities and Social Sciences*, (44), 133-162.
- [25] Smail, N. & Boufidjline, Z. (2022). E-reading and its contribution to the development of reading activity in children from the point of view of parents (in Arabic). *Al-Fikr Journal*, 6 (2), 151-172.
- [26] Zamam, Nour Eddine; Najan, Samir (2016). Determinants and patterns of family follow-up and its impact on children's academic achievement (in

- [52] Halawa, R. (January 2, 2021). "Nahla and Nahil" is an enrichment platform for teaching the Arabic language (in Arabic). Retrieved August 1, 2023, available at <https://www.albayan.ae/uae/education/2021-01-02-1.4054911>
- [53] Harman, M. (17 January, 2023). What is Digital Reading? Top 7 Advantages of eReading. <https://18.nu/rVTR>.
- Educational Platform and Reading Skills". 2022 IEEE Global Engineering Education Conference (EDUCON), Tunis, Tunisia, 2022, pp. 1609-1614, doi: 10.1109/EDUCON52537.2022.9766605.
- [40] Lee, M., & Yeo, K. (2014). Influence of home literacy environment on children reading attitude. *Journal of Education and Practice*, 5(8), 119-138.
- [41] Li, X., & Chu, S. K. W. (2021). Exploring the effects of gamification pedagogy on children's reading: A mixed-method study on academic performance, reading-related mentality and behaviors, and sustainability. *British Journal of Educational Technology*, 52(1), 160-178.
- [42] Lim, F. V. & Toh, W. (2020). How to teach digital reading? *Journal of Information Literacy*, 14(2), 24-43.
- [43] Rosalyn, G., & Kim, E. (2020). Foreign language learners' reading attitudes in print and digital settings. *Korea TESOL Journal*, 15(2), 203-222.
- [44] Omar, H. R. (2020). Efficacité d'un E-Book Interactif en Vue de Développer les Compétences de la Phonétique du FLE Auprès des Etudiants de la Faculté de Pédagogie, Université d'al-Azhar. *Journal of Faculty of Education*, 31 (124), 20- 68.
- [45] Patterson, D. (2017). Exploring the trends between the reading attitudes and habits of children and their parents at a community reading camp. (Unpublished master's thesis). University of Central Florida. <https://stars.library.ucf.edu/etd/5665/>
- [46] Prados Sánchez, G., Cózar-Gutiérrez, R., del Olmo-Muñoz, J., & González-Calero, J. A. (2023). Impact of a gamified platform in the promotion of reading comprehension and attitudes towards reading in primary education. *Computer Assisted Language Learning*, 36(4), 669-693.
- [47] Punia, V., & Jyoti, J. (2016). Effect of gender on underlying factors of multiple intelligence among school going children. *International Journal of Science Technology and Management*, 5(8), 778-786.
- [48] Sims, C. (2012). School library circulation records: What do they reveal about boys' reading preferences?. <https://scholarworks.uni.edu/grp/24/SparkPress> (19th, 2021). Brief History of EBooks. Retrieved 23\7\2023, from: <https://gosparkpress.com/a-brief-history-of-ebooks/>
- [49] Szili, K., Kiss, R., Csapó, B., & Molnár, G. (2022). Computer-Based Development of Reading Skills to Reduce Dropout in Uncertain Times. *Journal of Intelligence*, 10(4), 89.
- [50] Al-Bawaba, (17/9/2017). The 10 most important free digital libraries for Arabic content (in Arabic). Retrieved: 28/7/2023, available at <https://18.nu/tm56>
- [51] Abdul Karim, A. (11/14/2020). Ten applications to develop reading skills (in Arabic). Retrieved date: 7/28/2023, available at <https://www.khuyut.com/blog/audio-reading-applications>



## Journal of Educational and Psychological Research

Journal homepage: <https://jperc.uobaghdad.edu.iq>

ISSN: 1819-2068 (Print); 2663-5879 (Online)



Journal of Educational and Psychological Research

# Estimates of Fourth Grade Pupils in the Sultanate of Oman and their Mothers of the role of “Nahla and Nahil” Platform in Shaping Attitudes Towards Reading

Fawziya bint Malallah bin Abdulazizi Al-Wahhabi<sup>\*1</sup> and Abdullah Musallam Alhashmi<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Ministry of Education, Sultanate of Oman.

<sup>2</sup> Sultan Qaboos University - Sultanate of Oman.

### ARTICLE INFO

#### Article history:

Received: May 20, 2025

Revised: June 3, 2025

Accepted: July 30, 2025

Available online: January 2, 2026

#### Keywords:

Teaching reading

Digital reading

Attitudes towards reading

Reading platforms

Nahla and Nahil platform

### ABSTRACT

This research aims to identify the estimates of fourth-grade pupils in the Sultanate of Oman and their mothers of the role of the “Nahla and Nahil” platform in shaping the attitudes towards reading, as well as the extent to which it is affected by some variables. The research utilized a questionnaire consisting of 24 items, divided into three axes: the features of the "Nahla and Nahil" platform and its role in encouraging reading, the reading habits acquired while using the platform, and the positive effects of using the platform. The questionnaire was distributed electronically to 45 male and female fourth-grade pupils and their 45 mothers. The results revealed that the pupils and their mothers estimated the role of the Nahla and Nahil platform in forming the attitude towards reading to a great degree. It was also revealed that there is no statistically significant difference between the estimates of male and female students regarding the role of the “Nahla and Nahil” platform in forming the attitudes towards reading. Furthermore, there are no statistically significant differences in mothers’ estimates due to mothers’ academic qualifications and work, nor the presence of a home library for children. In light of the results, the research recommended using the “Nahla and Nahil” platform to develop reading skills for pupils in grades 1-4, regardless of their achievement levels, and advising parents who are looking for a safe digital educational source to subscribe to the “Nahla and Nahil” platform.

\* Corresponding author.

E-mail address: [fawziya456@moe.om](mailto:fawziya456@moe.om)

DOI: 10.52839/0111-000-088-010

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

